



رئيس رابطة حقوق الانسان لـ «الميثاق»:

# إسرائيل دعمت طلب المشترك في مجلس حقوق الإنسان



أشاد رئيس رابطة حقوق الانسان المحامي محمد علي علاو بالقرار الصادر عن مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة الصادر بتاريخ ٢٩ / ٩ / ٢٠١١م الخاص بالازمة اليمنية، وقال في حوار مع «الميثاق»: ان القرار كان جيداً ومتفهماً لازمة بين الاطراف السياسية في بلادنا بعيداً عن حالة الزيف التي كانت المعارضة تروج لها في الاوساط الدولية.. واعتبر المحامي علاو ان القرار يشكل صفة قوية لاحزاب المشترك التي كانت تسعى لتدويل الازمة او ادخال اليمن تحت البند السابع. ودعا الاطراف السياسية في الساحة الى التقيد بالقرار وعدم التهرب منه حتى لايجر ذلك الولايات على بلادنا.. فألى نص الحوار :

حاوره : عارف الشرجبي

## تمكنا من توضيح الحقائق وتصحيح المعلومات المشوهة للرأي العام الخارجي

### قرار مجلس حقوق الإنسان حول اليمن وجه صفة قوية للمشارك

مجلس حقوق الانسان الداعي للحوار لحل الازمة؟  
- موقف الرئيس الامريكي يعد موقفاً سياسياً لكن الرأي الملزم للجميع هو الاجماع الدولي للقرار المشار اليه والذي شاركت امريكا وغيرها في صياغته واصداه ودعمته علماً ان جمال بن عمر مبعوث الامين العام للأمم المتحدة يبدل في المرحلة الراهنة جهوده مع الاطراف اليمنية لوضع الآلية المناسبة لتنفيذ المبادرة الخليجية باعتبارها قراراً دولياً ملزماً للجميع بما فيها امريكا.. اما تصريحات اوباما فهذا شأن يخصه ونحن نفهم كغيرنا ان تصريحات الرئيس الامريكي الاخيرة تأتي على حث الجميع للحوار والعمل على تنفيذ المبادرة الخليجية والياتها الزمنية وليس الرحيل الفوري كما يريد البعض ان يروج له.. واجزم ان البيت الابيض الامريكي واوروبا والعالم يدرك ان الرئيس علي عبدالله صالح لم يأت الى السلطة عبر الانقلاب بل من خلال انتخابات حرة ونزيهة شهد العالم بنزاهتها وطالما والرئيس منتخب من الشعب فعلى العالم ان يحترم ارادة الشعب وان يدعم عملية التداول السلمي للسلطة لان يدعم الخروج عن هذا النهج الديمقراطي والا سيكون نكسة كبيرة للديمقراطية ليس في بلادنا فحسب بل وفي العالم أجمع.

#### جريمة بحق الشباب

> كيف تنظر الى عملية التصعيد على أرض الواقع من قبل بعض الاطراف في المشترك وهل ذلك يخدم عملية الحوار وحل الازمة؟

- اعتقد ان عملية التصعيد التي يقوم بها بعض الاطراف في المشترك ومن يقف معهم لاتخدم اي حل سلمي يعمل على تجنب البلد الدخول في حرب اهلية وعلى المغامرين في اللقاء المشترك ان يعوا مضامين القرار الداعي للحوار وان يعوا ايضا تصريحات جمال بن عمر مبعوث الامم المتحدة لدى بلادنا، والذي اكد على ان الازمة اليمنية لن تحل إلا بالحوار بين الاطراف اليمنية وان الحل لابد ان يكون يمينياً يمينياً ولذلك فان التصعيد هو جريمة يرتكبها البعض لازهاق المزيد من الارواح البريئة في اوساط الشباب المغرر بهم من الذين اريد لهم ان يكونوا حطبا للازمة من اجل وصول البعض للسلطة وهذا يعد في نظر

القانون جريمة بحق الشباب وبحق الشعب اليمني وبحق الانسانية أجمع.

> أشرت في البداية الى دور رابطة حقوق الانسان في بلورة قرار مجلس حقوق الانسان وخروج قراره بهذه الصيغة الجيدة.. هل من توضيح لذلك؟

- ما قامت به رابطة حقوق الانسان انما هو جزء من واجبها المقدس تجاه الوطن وتعزيز حقوق الانسان وحماتها من اي انتهاكات والعمل على تطوير النهج الديمقراطي في بلادنا والمساعدة في بناء الدولة المدنية الحديثة ومكافحة الفساد وأرساء مبدأ المساواة وهذا هو برنامجها في الماضي و منذ تأسيسها في العام ٢٠٠٦م وسوف تستمر فيه مستقبلاً بالشراكة مع كافة منظمات المجتمع المدني والاطراف الوطنية والدولية وما قمنا به من تجميع معلومات ووثائق للاحداث التي دارت في بلادنا كان ينطلق من هذا المفهوم دون تحيز لاية جهة حزبية في المعارضة او في السلطة.



### الأحزاب التي ترفض تنفيذ القرار الدولي ستعرض للمساءلة

ان القرار كان مخيباً لآمالهم، ومثل صفة قوية لبعض من يريد تدويل القضية والمراهنة على ان التدخل الدولي في المستقبل سيكون كمن يلعب بالنار ولو عدنا الى جلسات مجلس حقوق الانسان الاخيرة نسجد انه لا يوجد دولة ايديت طلبات احزاب المشترك باستثناء اربع دول هي اسرائيل والدنمارك وهولندا والنرويج وهو ما يعطي دلالة قوية ان احزاب المشترك قد اصبحت معزولة دولياً وعليها ان تتوجه بما حدث والا تعيد الكرة مرة اخرى لانها ستواجه بنفس النتيجة، والحليم تكفيه الاشارة.

#### فراعة فقط

> ما الهدف من محاولة ادخال اليمن تحت البند السابع وما مخاطره؟

- ما يحدث في بلادنا هو ازمة سياسية داخلية سنتتهي بالحوار ولا ينطبق عليه اي شروط وموجبات البند السابع من ميثاق الامم المتحدة قد سعى المشترك للترويج بهذا الامر من باب التهويل كفراعة للضغط على الدولة لتقديم أكبر قدر من التنازلات او تسليحها السلطة على طبق من ذهب كما يحلمون.. وهذا لن يتحقق طالما ونحن قد ارتضينا ان نحكم للديمقراطية كسبيل وحيد للوصول الى السلطة كما ان قرار مجلس حقوق الانسان الاخير وترحيب الحكومة اليمنية به يعد بمثابة شهادة من المجتمع الدولي، فلا اظن ان اكدونية البند السابع ليس كاكذوبة المقابر الجماعية ومحرقة معاقبي تعز والتي تبين كذب وزيف ادعاء المشترك فيها..

> كيف تنظر لخطاب الرئيس الامريكي اوباما حول قضية تسليم السلطة في اقرب وقت رغم قرار

كيف تقرأ المشهد السياسي الراهن في بلادنا على ضوء قرار مجلس حقوق الانسان للأمم المتحدة والذي صدر بتاريخ ٢٩ / ٩ / ٢٠١١م وماهي اهم بنود هذا القرار؟

بداية نشكر صحيفة «الميثاق» على اهتمامها بتسليط الضوء على هذا الموضوع البالغ الهمية وبالنسبة لقرار مجلس حقوق الانسان فقد كان خلاصة لجهود وطنية كبيرة بذلت من قبل العديد من منظمات المجتمع المدني غير «الحكومية».. وكان لرابطة حقوق الانسان دور مهم وفعال في ابراز هذا الملف الوطني المتعلق بالازمة السياسية في بلادنا من خلال انشاء فريق رصد وتوثيق لكل الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان التي حدثت في بلادنا منذ بداية الازمة وقد تمكنا من توضيح الحقائق المشوهة عن حقيقة مايجري في بلادنا، أمام الرأي العام الداخلي والاقليمي والدولي، ونتيجة لتلك الجهود فقد صدر قرار مجلس حقوق الانسان الذي استند على تقرير لجنة تقييم الوضع الانساني التابعة لمكتب المفوضية السامية التي زارت بلادنا من ٢٧ يونيو وحتى ٦ يوليو ٢٠١١م وتوصلت الى جملة من النتائج الموضوعية وابرزها ادانة استخدام العنف من قبل جميع الاطراف ودعوتهم الى حل الخلافات السياسية بالحوار الشامل اضافة الى دعم وتأهيل القضاء اليمني للقيام بفتح تحقيقات شاملة وشفافة في جميع الانتهاكات لحقوق الانسان التي حدثت في بلادنا خلال الازمة كما نصت المادة الثالثة على دعم خطة الاستجابة للحكومة للعام ٢٠١١م..

وبالنظر الى القرار المشار اليه نجد انه كان موضوعياً بدرجة كبيرة للنهج الديمقراطي الذي تعبئ به بلادنا منذ عام ١٩٩٠م وصفة قوية لكل الذين يراهنون على تدويل قضية اليمن امام القضاء الدولي.. وكان هذا التقرير صفة قوية لهم نتيجة لفشلهم الذريع في اقناع المجتمع الدولي للانسحاق خلف رغباتهم الشريرة للاضرار بالوطن وقد رحبنا في منظمات المجتمع المدني بهذا القرار الدولي والذي فضح كذب وزيف كثير من القوى المعارضة عن وجود انتهاكات لحقوق الانسان بتلك الطريقة البشعة التي روجت لها تلك الاحزاب وحلفاؤها والزيف الاعلامي الممنهج التابع والمساند لتلك الاحزاب والذي كان له دور مؤثر في الترويج على الراي العام بداية الازمة.

### على العالم دعم عملية التداول السلمي للسلطة والديمقراطية

#### القرار ملزم للجميع

> ما تأثير هذا القرار على مجريات الاحداث في بلادنا..؟

- بكل تأكيد القرار سيكون ملزماً لجميع الاطراف من ناحية قانونية بحتة، الامر الذي يوجب على اطراف الصراع في بلادنا ان تعيد تعاطيها مع الازمة كون القرار دولياً وملزماً لهم واي طرف يرفض التنفيذ او يتهرب منه سوف يصح منبوذاً دولياً ومحلياً وستعرض للمساءلة القانونية امام القضاء اليمني بحسب ما نص عليه قرار مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة.

#### مخاوف

> هناك تخوف من تدويل القضية اليمنية طالما وقد وصل الامر الى الامم المتحدة؟

- اجزم انه ليس هناك خوف من عملية التدويل كما يحاول البعض جر ملف الازمة الى مجلس الامن

## مسيرة طلابية حاشدة تندد باحتلال الإصلاح للمدارس والجامعات

شهدت امانة العاصمة السبت مسيرة طلابية حاشدة لطلاب جامعة صنعاء وطلاب المدارس الكائنة في الأحياء القريبة من ساحة الجامعة، المتضررة من تمترس كل من مليشيات المنشق علي محسن والإصلاح، وخلال المسيرة التي انطلقت من شارع علي عبدالمعني مروراً بشوارع الدائري وشارع حدة وصولاً إلى مبنى الأمم المتحدة، ردد المشاركون الهتافات ورفعوا اللافتات المعبرة عن حقهم في التعليم واستقلالية التعليم بعيداً عن المحامكات السياسية.

كما عبر المشاركون في المسيرة الطلابية عن استنكارهم الشديد للاعتداء واقتحام جامعاتهم ومدارسهم والتمترس فيها ومنعهم من الدراسة من قبل مليشيات المنشق علي محسن والإصلاح وأحزاب اللقاء المشترك وعصابات اولاد الأحمر.

وعبر المشاركون في رسالة للأمين العام للأمم المتحدة تم تسليمها لمكتب الأمم المتحدة بصنعاء عن الأضرار التي لحقت بهم جراء هذه الاعتداءات والتي حالت دون ممارستهم لحقهم في التعليم، وكذا الأضرار النفسية التي لحقت بهم جراء هذه الممارسات.

مطالبين الأمم المتحدة إلى اتخاذ موقف من هذه الانتهاكات والاستهتار والعبث بالمنشآت التعليمية التي يجب ان تنأى عن المحامكات السياسية.



### طلاب عدن يفشلون مخططاً (أخوانياً) لتحويل كليتهم إلى ثكنة عسكرية

فشلت مليشيات الإصلاح (الأخوان المسلمين) بمحافظة عدن في اعاققة التعليم الجامعي بكلية الهندسة بجامعة عدن في اطار مخططاتها لمعاينة طلاب المدارس والجامعات وأولياء الأمور والشعب اليمني وحرمان ابنائهم من حق التعليم في عقاب جماعي نظير مواقفهم الرافضة للعنف والتخريب والانقلاب على الشرعية الدستورية والنظام الديمقراطي والامن والاستقرار.

واقتمحت صباح الأحد مليشيات الإصلاح كلية الهندسة القديمة بشوارع المعلا بمدينة عدن. وفتحت نيران أسلحتها بكثافة بوجوه طلاب وطالبات ومدرسي وموظفي الكلية في محاولة يائسة لترويع الطلاب والطالبات الذين اصروا على إتمام الفصل الثاني من الدراسة رغم تهديد الأخوان المسلمين بابقاف التدريس تحت شعار (لا دراسة لا تدريس حتى يسقط النظام).

### «الطهباش»

### يلتهم صنعاء

### يا فندم!!

#### محمد شرف الدين

تمدد.. تمترس.. اعتلاء العمارات الشاهقة.. تخندق.. سعى إلى السيطرة على الشوارع الرئيسية.. قنص وقتل المواطنين ومنسبى القوات المسلحة والامن وأحداث شارع هائل والدائري والحصبة شواهد على جرائم الانقلابيين المتآمرين من تلك الفئة الباغية المتمثلة بعصابة اولاد الأحمر ومعهم مليشيات علي محسن ومطر فو الإصلاح وجامعة الايمان..

منذ تسعة أشهر وجرائمهم لم تتوقف في العاصمة صنعاء بل امتدت لتحرك عنانصرها الازهابية من تنظيم القاعدة في محافظة ابين واحتلال مركزها زنجبار ولكم ان تتصوروا ماذا حدث هناك من سفك لدماء الأبرياء وتشريد للآلاف من الناس.. كذلك الأمر بالنسبة لمنطقتي أرحب ونهم اللتين شهدتا اعتداءات ومحاولات فاشلة للسيطرة على معسكرات القوات المسلحة والامن.

كل هذا يحدث في اطار تنفيذ مخططهم الانقلابي الهادف الى اسقاط النظام والاستيلاء على السلطة بطرق غير مشروعة اعتقاداً منهم ان الدماء والخراب والفوضى سيوصلهم الى السلطة دون الحاجة إلى انتخابات ولا تجسيد لمبدأ التداول السلمي للسلطة وتعزيز التجربة الديمقراطية.. ولاشك أن هذا التفكير لهؤلاء الحمقى المهوسون واللاهثون وراء السلطة سيجر البلاد إلى كارثة.. إذا ظل الجميع يهادن ويداري.. صحيح أن التصدي لهم ومواجهتهم وافشال مخططاتهم لن تكون بدون أثمان أو تضحيات والنصر سيكون للحق على الباطل وللخير على الشر.

وعودةً الى تكتيك محاولة السيطرة على العاصمة باتباع حرب الشوارع في نماذجها هائل والحصبة والدائري الغربي وشارع هائل والاحياء الخلفية واستخدام القناصة «طيرمانات» المياني العالية كل ذلك بهدف تحويل المعركة إلى حرب شوارع واستخدام المتظاهرين في عملية التمرد بهدف وفقاً لمخططهم المكشوف لتحقيق التالي:

السيطرة على احياء العاصمة بهدف التأثير في مواقف المواطنين لأن النتائج كانت عكسية ولم تذهب الرياح باتجاه مخططاتهم وانما في مسارات اسقاطها، ويوما عن يوم يزداد دون انفراج.. وعلى الصعيد الخارجي يحاولون احداث تحول في مواقف الدول الشقيقة والصديقة الداعمة لليمن ووحدهته ونظامه الديمقراطي التعددي وشرعيته الدستورية غير أن أفعالهم الشنيعة تفضح سوء نواياهم الا أنهم ماضون في عنادهم، خلف فئة فاسدة يتقدمها علي محسن وأولاد الأحمر وحزب الإصلاح لاقتضاض على السلطة في حين أن الواقع السياسي في اليمن قد تجاوز عهد المؤامرات والانقلابات وانتقل إلى زمن التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع.

الخاسر هم الإصلاح أما الأكثر خسارة فهي بقية احزاب اللقاء المشترك وتقصد الناصريين والاشتراكيين الذين سلموا أمورهم الى الفئة الباغية الغادرة، فعليهم ان يعيدوا حساباتهم ويذكروا انهم يسبرون في الطريق الخاطئ ولن ينفع الندم بعد فوات الأوان، أما عصابة الشيطان فنهابتها قريبة ومصيرها بات معروفاً لأن الوطن وأبناءه الشرفاء الأوفياء المحصلين وفي مقدمتهم أبطال القوات المسلحة والامن لهم بالمرصاد وسوف ينتصر المانيون لحاضرهم وغد أجيالهم القادمة.

كل ماذا لو تسبب هذا التمرد والتهايم المزمن من مناطق صنعاء بيد المنشق علي محسن وقاد إلى تخاذل مؤيدي الشرعية واحبط معنويات أبناء القوات المسلحة والامن.. فهنا.. يا فندم تكون الكارثة..!